يكون حديث هذا المخالف انقص من حديث من
خالفه من الحفاظ وجعل نقصان هذا الراوي
من الحديث دليلا على صحته لانه يدل على تحريه و
جعل ما عداه ذلك مضرا بحديثه فدخلت فيه الزيادة
فلو كانت عنده مقبولة مطلقا لم تكن مضرة
بـ صاحبها والله اعلم فان خالف اي الراوي بأ
رجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك
من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ و
مقابله الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي و
النسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو
بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا
الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على
وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس
قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينه انتهى فحماد
بن زيد من اهل العدالة والضبط ومع ذلك رجح ابو

حاتم

حاتم رواية من هو اكثر عددا منه وعرف من هذا التقرير
ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو
اعلى منه وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب
الاصطلاح وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح
يقال له المعروف ومقابله يقال له المنكر مثاله
ما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن حبيب
وهو اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحاق
عن العيزار بن حريث عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اقام الصلاة واتى الزكاة
وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم
هو منكر لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحاق
موقوفا وهو المعروف وعرف بهذا ان بين الشاذ
والمنكر عموما وخصوصا من وجه لان بينهما اجتما
عا في اشتراط المخالفة وافتراقا في ان الشاذ رواية
ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف وقد غفل
من سوى بينهما والله اعلم وما تقدم ذكره من الفرد

قوله من الثقات
[illegible]
[illegible] قوله
من الثقات [illegible]